يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

حريدة يومية

• الاحد ٧ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ •
• العدد ٤٢/٤٥ • ٤ صفحات • الثمن : ٣٤٠ شيكل •
Vol. 45/42 - 7.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الآلاف في مظاهرات تل أبيب وحيفا وأم الفحم

• صرخة مدوية ضد سياسة الحكومة • المظاهرات بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت تل ابيب وام الفحم وحيفا، امس (السبت)، ثلاث مظاهرات حاشدة، عربية يهودية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية الكارثية التي اقرتها الحكومة، الاسبوع الماضي، وانزلت في اطارها ضربات مؤلمة بالجماهير الشعبية والفئات المسحوقة وضد سياسة حكام اسرائيل التي تطعم خبز الجماهير وحليب الاطفال لمدافع الحرب والعدوان.

وقد نظمت هذه المظاهرات الثلاث الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واشترك فيها الالاف المواطنين، يهود وعربا لرفعوا الشعارات ورددوا الهتافات المندة بسياسة الحكومة الاقتصادية وبالضريبات المؤلمة والمطالبة برصد الميزانيات للخدمات وللاحياء الفقيرة في اطار سياسة سلام على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، بما فيها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وبروح الشعارات والهتافات تحدث الخطباء في المظاهرات الثلاث.

هذا، وعلى الصعيد ذاته، عقد، امس الاول (الجمعة) في «بيت الصداقة» في الناصرة، اجتماع شعبي حاشد بدعوة من كتلة «الجبهة» في مجلس عمال المدينة. (سننشر في عدد قادم تفاصيل عن الاجتماع).

• مظاهرة الالاف في تل ابيب •

• تل ابيب - لمراسل خاص - احتشدت في شارع تل ابيب المركزي، ديزنغوف، بعد ظهر امس، الالاف من اليهود والعرب، وساروا، بجموعهم، في الشارع وسط هتافات شقت عنان السماء. ورفعت شعارات مثل: «لتستقل الحكومة» و«ضد اوامر العمل الالزامي» و«الاموال للاحياء، ليس للمستوطنات» و«الاموال للاقتصاد وليس للسلاح» و«اخوة يهودية - عربية» و«لتقف الهستدروت في قيادة النضال ضد سياسة الحكومة» و«ضد الفصل من العمل» و«من اجل العمل والخبز والسلام».

وانتهت مسيرة المتظاهرين في ساحة ديزنغوف، فخطب في الالاف المتظاهرين رئيس كتلة «الجبهة» في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين. فدعا قيادة الهستدروت الى الوقوف على رأس نضال العمال من اجل حقوقهم ولقمة عيشهم، وربط بين الازمة الاقتصادية الخانقة وبين سياسة الحرب والعدوان والتوسع وميزانية الحرب التي تلتهم ممكنات البلاد، واكد ان لا بديل عن تحقيق السلام بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ثم خطب، وسط تصفيق حشد المتظاهرين وهتافهم «اخوة يهودية - عربية»، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب. فتحدث عن معاناة جماهير العمال في الوسط العربي والاحياء الفقيرة ومدن التطوير، وتحدث عن سياسة الحرب والاستيطان والقمع والتفرقة العنصرية، مؤكدا انها السبب الاساس في الازمة الاقتصادية. ودعا الى نضال يهودي - عربي موحد لاجتثاث هذه السياسة واسقاط اربابها.

وخطب في المتظاهرين النائب الجبهوي تشارلي بيطون، فقال ان الحكومة، من بيرس الى موداعي الى ليفي، تنهب اموال الفقراء من الشعب لتثري الاغنياء، ولتنفذ المشاريع العسكرية. وقال انها تجهز البلاد للتوجه اكثر نحو اليمين.

وكان اخر المتحدثين آسي دامري من بلدة يروحام. فقال ان سكان مدن التطوير على حافة الجوع. ودعا الى كفاح يهودي عربي ضد السياسة

• البقية على ص ٤ ع ١ •

مستخدمو «صندوق المرضى» يتراجعون عن الاضراب المفتوح على أمل التوصل الى اتفاق

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مستخدمو مؤسسة «صندوق المرضى» من اطباء وممرضات وعمال ادارة وصيانة، وعددهم حوالي (٣٠) الفا، مساء أمس، أنهم ألغوا الاضراب المفتوح عن العمل الذي كانوا أعلنوا عن بدئه ابتداء من اليوم (الأحد) ليعطلوا في اطاره خدمات المؤسسة كافة، احتجاجا على تسلمهم سلفة على حساب مرتبات شهر حزيران بدل تسلم المرتبات كاملة. وسيجتمعون اليوم مع المسؤولين في الحكومة على أمل التوصل الى اتفاق.

وكانت ادارة مؤسسة «صندوق المرضى» سوغت خطوتها، دفع سلفة فقط على حساب المرتب، بان الخزينة فارغة بسبب تقليص الحكومة لحصتها في ميزانية المؤسسة من ١٤٪، سابقا، الى ٢،٧٪ اليوم. واعلنت الادارة موقفها المعارض للاضراب بحجة انه تبذل «جهود جبارة» لضمان دفع المرتبات كاملة خلال الايام القليلة القادمة.

وبالمقابل كان مستخدمو المؤسسة أكدوا في اجتماع غير عادي عقدوه في نهاية الاسبوع الماضي، أنهم لا يقبلون اية ذريعة لعدم دفع المرتبات كاملة وانهم لن يقبلوا تحويلهم الى ضحية خلافات سياسية ونقاشات بين المؤسسة وبين وزارة المالية، وقرر المستخدمون ان يتوجهوا الى ادارة المؤسسة بطلب دفع المرتبات في مطلع كل شهر وليس في الخامس منه.

وفي اطار الاضراب الذي أعلن عن الغائه كان سيتعطل العمل في سبعة مستشفيات تابعة للمؤسسة، بينما ستعمل سبع مستشفيات اخرى بموجب نظام الطوارىء.

• اجتماع غير عادي للجان العمل الكبيرة •

ومن المنتظر ان يعقد رؤساء لجان العمال الكبيرة في البلاد اجتماعا غير عادي، اليوم (الاحد)، للبحث في الاجراءات التي سيتخذونها ردا على الضربات الاقتصادية ورفض الحكومة دفع تعويض مناسب عن الغلاء ونية الحكومة فصل الالاف من المستخدمين في القطاع العام.

ويتوقع ان تمارس لجان العمال ونقاباتهم، خاصة نقابة مستخدمي الدولة، الضغوط على قيادة الهستدروت لاتخاذ قرار بتعطيل الخدمات الحكومية اذا لم يجر اعلان الاضراب العام.

• جانب من مظاهرة أهالي قرى المثلث الشمالي في أم الفحم، أمس (السبت) •

(خاص بـ «الاتحاد»)

تعرض موقع اسرائيلي في الجنوب لهجوم بالصواريخ

• القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان موقعاً مشتركاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة بالقرب من بلدة ظهر حرفا في جنوب لبنان تعرض، فجر أمس (السبت)، لهجوم بالاسلحة الصاروخية والاوتوماتيكية. وادعى انه لم تقع اية خسائر بين عناصر الموقع.

ونقل الراديو عن متحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان قوله أن ميليشيات العميل لحد قصفت، أمس بلدة باتر في جنوب لبنان من موقع يشرف على البلدة وتحتله هذه الميليشيات.

«تشرين»

سوريا لن تسمح بتحويل المنطقة الى مزرعة امريكية

• دمشق - ذكرت و.ص.ف ان صحيفة «تشرين» السورية طالبت، أمس (السبت)، في مقالها الافتتاحي، الرئيس الامريكي رونالد ريغن بمراجعة سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط.

وأكدت «تشرين» ان ريغن سيدفع ثمناً باهظاً للقرارات العقيمة التي يتخذها ضد المنطقة وان سوريا لن تسمح بأن يتحول الشرق الأوسط الى «مزرعته امريكية». وهي تعرف تماما كيف تؤمن الحماية لنفسها وللبنان ضد الممارسات العدوانية للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

ودعت سوريا الدول العربية الى مقاطعة مطارات الولايات المتحدة الى ان تضطر الولايات المتحدة الى العدول عن قرارها فرض عقوبات ضد لبنان.

وأشارت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الى ان اجراءات واشنطن لا تستهدف لبنان وحده وانما العالم العربي بكامله.

السودان يؤكد رفضه لكامب ديفيد وحرصه على حسن الجوار مع أثيوبيا

• القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، أمس الاول، ان عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان سيحضر مؤتمر القمة الافريقية القادم الذي سيعقد في ١٨ تموز الجاري في أديس ابابا.

واوضحت الوكالة ان ابراهيم طه ايوب، وزير الخارجية السوداني سيغادر الخرطوم، يوم الخميس القادم في طريقه الى اديس ابابا لحضور المؤتمر الوزاري الذي سيعد جدول اعمال القمة.

ونقلت و. ص. ف عن الجازولي دفع الله، رئيس وزراء السودان تأكيده، أمس الاول ان حكومته تفكر في المطالبة بتسليم الرئيس السابق جعفر نميري، الذي لجأ الى مصر منذ انقلاب ٦ نيسان الماضي وذلك قبل نهاية العام الجاري.

وذكرت الوكالة ان اكثر من ٤٠ الف مواطن سوداني تظاهروا يوم الخميس الماضي امام السفارة المصرية في الخرطوم مطالبين بتسليم نميري. وسلم المتظاهرون السفير المصري في السودان مذكرة بهذا الخصوص.

وأكد الجازولي في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية ان السودان ضد «كامب ديفيد». واشاد بعلاقات حسن الجوار مع ليبيا وأكد ان الخرطوم تسعى الى اقامة علاقات مماثلة مع اثيوبيا.

تحليق طيران حربي اسرائيلي فوق بيروت

• بيروت - ذكر راديو «صوت لبنان» ان طيران حربي اسرائيلي حلق، بعد ظهر امس، في اجواء العاصمة بيروت، مخترقا جدار الصوت.

فروع الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة تتنادى وتتجند لجمع المزيد من الاشتراكات لـ «الاتحاد»

• من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تجاوباً مع افتتاحية «الاتحاد» من يوم الجمعة (٧/٥)، التي تناولت الأزمة المالية التي تمر بها «الاتحاد» واضطرارها (مؤقتا) الى تقليص عدد صفحاتها الى أربع في الأيام العادية والى ست أيام الجمعة، تنادت فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة لتحقيق الأهداف المقررة لها من جمع اشتراكات في «الاتحاد». وقرر عدد من الفروع تجنيد اشتراكات إضافية زيادة على ما هو مقرر لها.

ووجهت سكرتارية المنطقة في الناصرة الى فروعها في القرى المجاورة نداء جاء فيه: «لقد هزتنا، من الأعماق، افتتاحية «الاتحاد» ليوم الجمعة (٧/٥)، بعنوان «خطوة اضطرارية الى الوراء على أمل خطوتين الى الأمام». ولا حاجة بنا الى التذكير بأهمية «الاتحاد». هذا الجبل، هذا المنبر، هذه المنارة، هذه المدرسة التي ترعرع شعب بأكمله في كنفها وكنف حزبها. إن أي تراجع، وان يكن مجرد خطوة الى الوراء من أجل خطوتين الى الأمام، يبقى تراجعاً مؤلماً سنقف في وجهه كالطود الشامخ، فنحجمه الى أقصر حد زمني».

وجاء أيضاً، «اننا نسجل أمامنا، بفرح كبير، ان العديد من فروع المنطقة وحال قراءتها تلك الافتتاحية عقدت اجتماعات غير عادية وأبلغتنا بأنها اتخذت قراراً ذاتياً برفع حصتها من جمع الاشتراكات - ومع هذا نضع تحدياً جديداً أمام جميع فروع المنطقة وحتى تاريخ (٨٥/٧/٢٠)، ألا وهو إنهاء جمع الاشتراكات المطلوبة من الفروع المقصرة ووضع أهداف جديدة أمام جميع الفروع التي أنهت بل وتخطت جمع الحصة المطلوبة. وكذلك ضبط عملية التوزيع وتنظيم حملات توزيع جماعي للجريدة، خصوصاً يوم الجمعة».

وعلمت سكرتارية منطقة الناصرة الحزبية أن فرع دبورية قرر الوصول الى (١٤٠) اشتراكاً بعد ان كان جمع (٨) اشتراكات فوق الهدف المقرر له (١٢٠ اشتراكاً). كما قرر فرع إكسال الوصول الى (١٠٠) اشتراك - ٣٠ اشتراكاً فوق الهدف المقرر. وقرر فرع دبورية رفع هدفه الى ٨٠ اشتراكاً بدل ٧٠ اشتراكاً. وفرع طرعان قرر ان يتجاوز هدفه المقرر - (١٠٠) اشتراك. أما فرع عين ماهل، الذي جمع حتى الان (١٠٠) اشتراك فوق هدفه المقرر - (١٠٠)، فقرر جمع (١٠) اشتراكات أخرى.

وعلمنا ان فروعاً أخرى في الناصرة والمناطق الأخرى اتخذت قرارات مماثلة. وسننشر عن ذلك في عدد قادم.

لبنان يدعو الى مقاطعة السفن والطائرات الامريكية

• بيروت - «هاس» - دعا لبنان البلدان العربية الى مقاطعة الطائرات والسفن الامريكية احتجاجاً على اجراءات واشنطن الرامية الى عزل ومقاطعة مطار بيروت الدولي.

ووجهت الحكومة اللبنانية، أمس الاول (الجمعة)، طلباً بهذا الشأن الى الاتحاد العربي العام لعمال المواصلات.

وكان المجلس العربي للطيران المدني، احتج، بشدة في أواخر الاسبوع الماضي على هذه الاجراءات التعسفية.

وأكد في بيان صدر عنه في الرباط ان القرارات الأمريكية سابقة خطيرة تهدد حرية النقل الجوي الدولي وتخالف القانون الدولي.

«دافار» :

مدير «كاخ» يعمل في المعارف منذ ثماني سنوات

• تل أبيب - كشفت صحيفة «دافار» (٧/٥) ان مدير عصابة «كاخ»، مرشيه نوبهان، وهو الرجل الثاني في العصابة، هو عامل دائم في وزارة المعارف والثقافة منذ ثماني سنوات ويدرّس في إحدى المدارس الثانوية الدينية للبنات في القدس موضوع «شيلح» (كلمة إختصار لثلاث كلمات بالعبرية هي : «الحقل» و «الوطن» و «المجتمع»). ويدرس، في اطار هذا الموضوع، مواد عن معالم البلاد وتاريخها وجغرافيتها و «حب الوطن» والعلاقات العربية - اليهودية. كذلك يحضّر الطالب في إطار هذا الموضوع الى الخدمة العسكرية أو «الوطنية».

وأضافت «دافار» أن نوبهان عُيّن في منصبه في كاخ قبل حوالي ثلاثة أشهر، في أعقاب الخلافات التي نشأت بين زعيم العصابة، الفاشي كهانا، وبين مدير العصابة السابق، إيلي أدير، الذي نحيّ عن منصبه.

قادمة من اثيوبيا تقيت ابناءها الخبز والماء فقط

• بئر السبع - تعاني شوشانة سلومون، احدى القادمات الجدد من اثيوبيا، واولادها الثلاثة، الجوع واوضاع سكن غير انسانية وظروفا معيشة متدنية. فبيتها في بئر السبع خال تماما من الاثاث والمحتويات، اللهم الا كومة من الملابس الرثة في غرفة النوم وثلاجة فارغة تماما.

هذا ما جاء في صحيفة «دافار»، امس الاول (الجمعة) واضافت ان اولاد شوشانة يأكلون الخبز ويشربون الماء فقط! وتضطر الام، غالبا، الى الحصول على الطعام من الجيران. وتقول الام ان اولادها لا يستطيعون، احيانا، الذهاب الى المدرسة من شدة الجوع، وانها تكاد لا تستطيع تسديد ايجار المنزل ورسوم الكهرباء والغاز.

ويذكر انها تتقاضى من وزارة الاستيعاب مخصصات بقيمة (١٧٨) الف شيكل كل شهر بالاضافة الى تأمين الاولاد الذي تتقاضاه من «التأمين القومي».

وهي مطلقة قدمت من اثيوبيا الى البلاد قبل سنتين بحجة انها هاربة من «الجوع والملاحقة» فتلقفتها بلاد «السمن والعسل» لتوفر لها الخبز والماء!!

عبوة ناسفة في سيارة اسرائيلية في قطاع غزة

• القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، بالقرب من مستوطنة «نيسنيت» في قطاع غزة المحتل، عند مرور سيارة اسرائيلية بالقرب من المكان. وادعى الراديو انه لم تقع اصابات في الارواح وان ضرراً بسيطاً لحق بالسيارة.

وأضاف الراديو ان العمليات الفدائية ضد جنود الاحتلال اصبحت ظاهرة يومية في قطاع غزة المحتل.

فصل (١٥٠٠) عامل من الصناعات العسكرية

• تل ابيب - ينتظر ان تبعث ادارة جميع الصناعات العسكرية، «تاعس»، في غضون هذا الاسبوع، برسائل الفصل من العمل الى (١٥٠٠) عامل جرّاء التقليصات (في الايدي العاملة) والاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

ويذكر انه جرى، خلال الاسابيع القليلة الماضية، فصل اكثر من (٥٠٠) عامل في هذه الصناعات. وهنالك خطة الفصل حوالي (٢٥٠٠) عامل اضافي. ولذلك يتوقع أن يشمل الفصل (١٠٠٠) عامل اخر عدا الـ (١٥٠٠) المذكورين اعلاه.

البوليساريو تكبد القوات المغربية ١٢٧ قتيلا

• الجزائر - و. ص. ف - جاء في بيان أصدرته الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، الاسبوع الماضي في الجزائر، ان مقاتلي جبهة بوليساريو شنوا هجوما، على قواعد الجيش المغربي في الصحراء الغربية.

وأضاف البيان ان ١٢٤ جندياً مغربياً قتلوا اثر الهجوم وجرى أسر ثلاثة آخرين من القوات المغربية.

أسر سبعة من ميليشيات لحد وجرح اثنين آخرين

• جنوب لبنان - ذكرت و. ص. ف أن سبعة من ميليشيات العميل انطون لحد وقعوا في الاسر وأصيب اثنان آخران بجراح، فجر أمس الاول (الجمعة) في قرية القنطرة في جنوب لبنان، وذلك اثر وقوع اشتباك بين هذه الميليشيات ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية استخدمت فيه الصواريخ والاسلحة الاتوماتيكية.

مقتل ٥ مواطنين سود في جنوب أفريقيا

• جنوب افريقيا - ذكرت مصادر شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا أن خمسة مواطنين من السكان الأصليين قتلوا، مؤخراً، في حادثي اطلاق نيران قام بها رجال الشرطة العنصرية ضد حشود من السكان الاصليين.

ففي الحادث الأول، الذي وقع بالقرب من مدينة كولنسبرغ في شمالي البلاد قتل اربعة مواطنين. أما الحادث الثاني فقد وقع في إقليم الكاب الشرقي وقتل على أثره مواطن خامس.

انتهاك جديد لحرية العمل النقابي

حرس الحدود والشرطة يغلقان «الحكواتي» لمنع انعقاد مؤتمر كتلة الوحدة العمالية

• القدس - لمراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» صباح، أمس الاول، (الجمعة) بإقامة الحواجز على جميع مداخل مسرح النزهة («الحكواتي») في القدس. ومنعت عددا كبيراً من العمال والمدعوين الدخول اليه للمشاركة في المؤتمر العام الاول لكتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة وذلك بعد ان أصدر قائد المنطقة الوسطى أمنون شاحك أمراً يقضي باغلاق مسرح «الحكواتي» لمدة ٢٤ ساعة.

ورغم الحواجز تمكن العشرات من العمال والمدعوين من الدخول الى ساحة «الحكواتي» واعتصموا هناك لمدة ساعتين احتجاجاً على هذا الاجراء التعسفي الذي يهدد الحريات النقابية بالمصادرة. وقامت قوات الشرطة و «حرس الحدود» اثر ذلك بتعزيز تواجدها في المنطقة واعتقلت اسماعيل طنجة وسليمان دلري وعادل دنديس من سكان القدس المحتلة كما اعتدت بالضرب على العديد من المتواجدين في المكان واحتجزت هويات بعضهم. الا انها اضطرت الى ارجاع الهويات واطلاق سراح المعتقلين فيما بعد.

هذا وشاركت في الاعتصام الاحتجاجي لجنة المحامين مع جامعة بيرزيت والعديد من المنظمات الوطنية والنقابية في منطقة القدس، التي استهجنت قرار الاغلاق لمنع عقد المؤتمر العمالي، ووصفت القرار بأنه يشكل خطراً على العمل النقابي واعتداء صارخ على حقوق العمال في تنظيم انفسهم، من خلال النقابات للدفاع عن حقوقهم المشروعة، التي تقرها جميع القوانين والاعراف الدولية.

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات جارية من اجل عقد مؤتمر كتلة الوحدة العمالية في المناطق المحتلة على الرغم من اجراءات الاحتلال التعسفية.

كلمة الاتحاد

تأجيل زيارة ميرفي محاولة لابتزاز المزيد من التنازلات

أكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة في العاصمة الامريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، لن يعود الى المنطقة للاجتماع بوفد اردني - فلسطيني مشترك كما كان متوقعا من قبل.

وذكرت هذه المصادر ان ميرفي [illegible] لن يعود الى المنطقة [illegible] قائمة باسماء الفلسطينيين المشتركين في الوفد [illegible] الخارجية الامريكية تصر على [illegible]

[illegible]

عشية مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر

الشبيبة في الغرب الرأسمالي - ظروف عيشها ووعيها وميولها

● ما هي جذور ظواهر «البانك» و«السوبرمان» و«الهيبيس» ؟ ● كيف تستغل الدعاية الرأسمالية ارهاب «اليسار» في الغرب لتشويه القيم الاشتراكية ● ما هو البديل ؟ ●

● «بانك» و«سوبرمان» ●

أصبح مصرعه لاحد اعداد مجلة «تايم»، وهي اكبر اسبوعية امريكية، تحقيقها المكرس لـ «القبائل البريطانية» الشبيبة، اي لتلك الشبيبة التي «تنسلخ» عن الحياة النشيطة «على النطاق المثير للدهشة»، لسبب عجزها عن ايجاد مكان لها في الاقتصاد الفوضوي الراهن في الغرب. ويروي واضعو التحقيق عن «بانك» و«حليقي الرؤوس» و«الهيبيس» وغير ذلك من الجمعيات والشراذم التي يتحد داخلها، عفوياً، شبان مدن اوروبا الغربية. «انهم شبان لا يجدون مكاناً لأنفسهم. والاستمرار في ركود الاقتصاد قد اقنع كثيرين من الشبان العاطلين عن العمل بأن مستقبلهم يقتصر على مجرد العيش على اساس تعويضات البطالة». ومعظم الشابات والشبان المتحدرين ضمن «القبائل» يتحدرون من اسر عمالية «يشكل عليهم نظام التعليم الطبقي البريطاني حاجزاً يستحيل تجاوزه». اما آمالهم في حدوث تغيرات اجتماعية فتكسرها سياسة تاتشر الموجهة ضد «دولة الخيرية».

ويلتفت جيل «الشبيبة المنسلخة» الى اعتناق «نزعة القبائلية» المائلة كي يضفي على حياته ولو قليلاً من المغزى والتنظيم. والعالم الذي يحيط بشباب الـ «بانك» يبدو في نظرهم (وبصورة محقة !) نوعاً من السخافة. ولذا يردون على كونه هكذا بسخافة قبيحة في شكل ملابسهم وموسيقاهم ونمط سلوكهم. الا ان «احتجاجهم» ينتهي عند هذا الحد.

خلال جلسة الجمعية البريطانية لتشجيع العلوم شدد «ستيوارت ماكلور»، رئيس تحرير الملحق الخاص في شؤون التعليم لصحيفة «تايمز» اللندنية، على قوله إن «الخبراء مندهشون لا لحب الخصام لدى الشبيبة»، لأن هذه ظاهرة طبيعية ومنطقية في ظروف اتساع الهاوية الفارقة بين الأغنياء والفقراء، وبين العاطلين عن العمل واصحاب اماكن العمل، بل على العكس، يدهشهم خمول الشبيبة. وكتبت «تايمز» قائلة : زال التمرد وحل محله التخلي عن اتخاذ اية خطوات. وصارت «نزعة القبائلية»، بالنسبة للشبيبة، طريقة تعايشها مع المجتمع المعادي لها. فهي تسبغ على ايامها بعض المتعة وتعوض لها فقدان الشخصية التي لم يبق منها شيء سوى بطاقة لتلقي تعويضات البطالة. والاستنتاج الذي يلي مفعم بارتياح وهو أن الـ «بانك» و«الهيبيس» «ومن في حكمهم لا يهددون ركائز المجتمع الغربي، مشكلين «صمامات أمان» وظيفتها تجنب الانفجارات الاجتماعية». وهناك، ايضا، من كتب ان «الفرص تتوفر لاضفاء المتعة حتى على الحياة في ظروف اليأس المادي».

الا ان «القبائل» و«الاسر» وعصابات الشبان ليست مجرد المشهد المشوق بالنسبة للبرجوازيين الذين كتبت «تايمز» ان المتوحشين المدجنين يسمحون لهم بأخذ صورهم الفوتوغرافية مقابل أجر. كما انها ليست نوعاً جديداً من الموضة التي تفرض على الشبيبة كلها لصرف اهتمامها عن المشاكل الحيوية.

ففي هذا الوسط بالذات يجند المتطرفون السياسيون، من كل الاشكال والالوان، الانصار المخلصين لهم وهم «القوة الحية» للارهاب.

والمقصود، هنا، قبل الاشياء الاخرى، التجمعات والاحزاب الفاشية الجديدة والموغلة في اليمين وحماتها وفوهرراتها وواضعوا ايديولوجياتها. كتبت، عن هذه القوى، صحيفة «تريبونا لودو» : «انها تسعى الى ان تكسب، قبل كل شيء، عواطف الشبيبة التي لا تعرف أهوال الحرب والتي تحلم بأن تعيش مثل هذه «المغامرة». هذه القوى تستغل طموح الشبيبة الطبيعي الى الأعمال «البطولية» والنشاط ورومانطيقية النضال، وتغرس في وسطها ميول التعصب القومي والمعاداة للسوفييت.

واليكم ما كتبته، بهذا الصدد، مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية : «عندما سئل، في بداية هذا العام، ميخائيل كيونين، زعيم النازيين الجدد الناشط من هامبورغ، في أحد لقاءاته مع الصحفيين - من أين يريد كسب انصاره الجدد، أجاب، قائلا : من بين «حليقي الرؤوس» ومشجعي فرق كرة القدم «الذين يساعدوننا كثيراً».

ويتزلق بعض أبنية مشجعي فرق كرة القدم الى اليمين أكثر فأكثر. اذ يتغلغل في صفهم النازيون الجدد، الراسخو العقيدة. ويستغلون تمرد هؤلاء المشجعين، غير السياسي، على اقامة المعارك والمناوشات الجماعية، لاجراء تحركات سياسية على نطاق المانيا الغربية كلها.

وصادرت الشرطة في كايزرسلاوتن وبرلين الغربية منشورات تنطوي على نداء لجعل يوم مباراة دولية في كرة القدم يوما لمكافحة «المهيج الاتراك المنتنين». وأرادوا تحويل المباراة مع الفريق التركي في كرة القدم الى «اشارة لشعب المانيا بأسره». واحتوت تلك المنشورات الندامات التالية : «كفانا الأجانب !» و«انطلقوا يا أجانب !» و«ابعدوا الأجانب عن المانيا !» و«القوة فقط تستطيع ان تحررنا». «ومن واجبنا أن نبدأ ذلك!».

وينافس الفاشيست في صيد نفوس الفتيان (وربما يتعاون معهم في ذلك) زعماء الارهاب اليساري المتطرف.

وتشكل الشبيبة، وفي المقام الأول الشبان «الهامشيون» (وهم في قمة المتطرفين اليساريين منبوذو المجتمع الرأسمالي، من العاطلين عن العمل والمجرمون) - تشكل القوة المحركة لحركة التطرف اليساري في الثمانينات. وهذا، على الأقل، استنتاج يقوم به زعماء هذه الحركة. وهم بدورهم نوع من «هامشيي» المثقفين البرجوازيين الذين لم يتمكنوا من «الانغماس في النظام».

وتعطي صورة صافية عن تحول «اليأس المادي» لشبيبة المجتمع الغربي، الى كسر «صاحبيه» لواجهات العالم البرجوازي، رسالة بعثت بها فتاة من «بولونيه» الى د. فولونق، المحلل السينمائي الايطالي الشهير، حيث كتبت له : «انه لأمر فظيع ان يصبح الشاب، بعد تخرجه من المدرسة، محاسبا في محل تجاري او عاملا غير مؤهل في مصنع. لكن من الأفظع بكثير انتظار ايجاد وظيفة شاغرة والبحوث المحمومة عن المطلوب وسط الاعلانات. وأخيراً - العمل «الأسود» الذي هو الأفضل من البقاء في ظروف التبطل الحزين، في الحاضر الأجوف مع التفكير عن المستقبل الخالي من أي فرص في العالم الذي لا تربطك به أية علاقة ووسط الناس الذين تكن اليهم عداوة. وعندما يجد الشاب نفسه في حالة اليأس الطاغي ولم يعد يصدق شيئاً ولم يعد يملك «المعبود» الذي يمكنه الاحتكام اليه والذي يستطيع اعطاء الثقة والايمان، يبلغ هذا الشاب حد التمرد. وهو يرفض كل شيء، في المجتمع بفعل النقمة التي تغمر قلب الانسان الذي لم يكن يملك شيئاً. وفي هذا فارق جوهري بيننا وبين شبيبة العام ١٩٦٨.

«لأن تلك الشبيبة، من العام ١٩٦٨، كانت من البرجوازيين الذين ينبذون مجتمعهم بكل ما له من امتيازاته وانحطاطه. اما نحن فاننا ابناء العمال الذين سمعوا وعوداً وردية وفيرة. أرونا عالم الاعلانات الفني الجميل، بألوانه الوردية، وقالوا لنا : شاهدوه بل لا تمدوا ايديكم اليه ! وعندها تحل الفترة التي لم يعد فيها الشاب اليائس قادراً على التفكير وهو يبدأ بتدمير كل شيء».

يحاول المنظرون والممارسون من اليسار المتطرف تصوير هذا السعي الى التحطيم الأعمى، مع نفي كل الأشياء، على انه عبادة العنف. وفي نهاية الامر يجري طرح «السوبرمان» وفق فلسفة نيتشه كالذي يباح له كل شيء، بمثابة قدوة للشبيبة، من قبل الفاشيست الجدد والارهابيين اليساريين على السواء. وتستغل تقاريرهم الفكري هذا الدعاية الامبريالية التي تدأب على تغطية مظاهر الأعمال الفوضوية والمغامرة لتجمعات اليسار المتطرف لكي تشهّر بالحركة اليسارية التقدمية كلها في انظار الشبيبة القارئة والمستمعة والمشاهدة.

إلا أن هذا ليس سوى أحد الاتجاهات الثانوية لغسل الأدمغة الدعائي الذي يتعرض له الشبان في الغرب.

● «حملة صليبية» على الشبيبة ●

قامت ادارة الولايات المتحدة وقيادة الناتو (حلف شمال الاطلسي) بتشديد النشاط الدعائي في الفترة الحالية ضمن اطار «اعادة اضفاء الصفة الايديولوجية» على السياسة الخارجية الامريكية وخوض «الحملة الصليبية» المعادية للشيوعية. وذلك من خلال اتخاذ التدابير التنظيمية والتحركات السياسية - الدعائية الملموسة التي أختيرت هدفاً رئيسياً لها الشبيبة، وبالدرجة الأولى جزؤها في اوروبا الغربية الذي يعارض نهج الولايات المتحدة العسكري.

وقد أفادت «نيويورك تايمز» عن أقوال «المسؤولين من الجهاز الحكومي» ان ادارة ريغن وضعت استراتيجيا واسعة النطاق لمواجهة اشتداد ميول المعاداة للولايات المتحدة لدى شباب اوروبا. وقد جمع «تشارلز ريك»، مدير وكالة انباء الولايات المتحدة (اليوسيا)، بفضل تبرعات خاصة، مبلغاً قدره عدة ملايين دولار لأغراض مضاعفة نطاق تبادلات شبيبية بين اوروبا والولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث القادمة.. وأجرت «اليوسيا» استفتاء للرأي العام في ايطاليا تم التركيز الرئيسي فيه على استيضاح نفسية الشبيبة. كما كرر الاستفتاء من هذا النوع في المانيا الغربية. وبناء على طلبية «راند كوربوريشن» نفذت دراسة علمية بصدد تبعات معضلة بالنسبة للناتو نتيجة لتغيرات في مواقف الجيل الحديث..

وكتبت «نيويورك تايمز» كذلك عن نشاطات «المجلس الأطلسي» مع وصفه بأنه «منظمة خاصة» تنفذ البرنامج «الرامي الى تكوين التصور الأصح عن الولايات المتحدة لدى الأوروبيين الشباب». ونقلت الصحيفة المذكورة قول ستيفن سابر، مؤلف الكتاب عن «جيل الخلفاء» وصاحب التقرير الذي أعده على طلب «راند كوربوريشن»، وهو : «من شأننا أن نقيم الجسور عبر هوة الذاكرة التي نشأت بين الأوروبيين، أبناء الأجيال السالفة الذين تبلورت تصوراتهم عن امريكا بفعل البرامج الأمريكية من تقديم العون وخطة مارشل وجسر برلين الجوي، وبين ابنائهم الذين تبلورت آراؤهم بفعل حرب فيتنام وفضيحة ووترغيت. فهذا الجيل الحديث، بالذات، مسؤول عن ظهور الحركة المعادية للصواريخ في اوروبا».

وينطوي على أهمية الاستنتاج الذي ذكرته «نيويورك تايمز»، وهو : «مع ذلك فإن اشتداد الريبة والشكوك إزاء الولايات المتحدة لا يعني زيادة الدعم للاتحاد السوفييتي. اذ يقف الاوروبيون الشبان موقف الريبة من كل من الدولتين العظميين».

وتبدي واشنطن مظاهر القلق لواقع ان الشبيبة في الولايات المتحدة «غير مستعدة لأن تتولى ادارة العالم». وفي اوروبا الغربية - «لا تسعى للاسهام بقسط مناسب في الدفاع الغربي». اذن، والحلول السياسي لدى جزء لا يستهان به من الشبيبة الغربية لم يعد يناسب الأوساط الحاكمة التي تحتاج الى وجود نشاط لدى الشبيبة في «التصدي للخطر المحدق بنا من الشرق».

ويبقى بمثابة مهمة استراتيجية للدعاية الامريكية والموالية لواشنطن التي تساند «الحملة الصليبية» الريغنية - التهليل لنمط الحياة الامريكي والمجتمع الامريكي «حيث تتوفر الفرص المتكافئة أمام الجميع» وغرس الفكرة القائلة بـ «ظفر الرأسمالية» في أذهان الشبيبة وتربية الجيل الجديد من مناهضي الشيوعية والسوفييت.

والتربة لتنفيذ مثل هذه المهمة قد هيئت في الغرب. اذ تخدم اغراض الترويج «الملموس» او «السوسيولوجي» لنمط الحياة الرأسمالي وفرة البضائع التي تنتجها الصناعة الغربية «خصيصا للشبيبة» والتي تضم مختلف الفروع : من صنع واعلان الملابس لأجل الشبيبة حتى انتاج ملايين وملايين من أسطوانات موسيقى البوب والطقم الألعاب الالكترونية وما الى ذلك.

ونتيجة لزائد توفر عروض «القيم» الثقافية التي يروج لها من خلال اجهزة الاعلام الجماهيري بالدرجة الأولى، واستهلاك هذه «القيم» بشكل تلقائي ومطيع، يتكون لدى الشبيبة الغربية الخمول الاجتماعي والميل الى التسلية والتلهية.

(الحلقة الثانية والأخيرة)

والدين يلعب، في التأثير الايديولوجي من قبل المجتمع البرجوازي على الشبيبة، دوراً من نوع خاص.

والكنيسة في الغرب، اذ تستخدم لـ «انقاذ النفوس» وسائل الجذب التقليدية والمستحدثة، تتوجه بدأب متزايد مباشرة الى الشبيبة باعتبارهم الرعية والمتبرعين المقبلين المحتملين. وبمناسبة عام الشبيبة العالمي عقد البابا يوحنا بولس الثاني مقابلة مع مندوبي شبيبة سائر المعمورة في أحد السعف (٣١ آذار العام ١٩٨٥). والعنوان الذي اطلقه البابا على رسالته المكرسة ليوم السلام العالمي (كانون الثاني العام ١٩٨٥) كان «مواكبة السلام والشبيبة». وركزت وكالة الأنباء الايطالية (أنسا) على ذلك بقولها : «هذا النداء البابوي، المصاغ على شكل المحادثة، مخصص للمرة الأولى قبل كل شيء لشبيبة العالم أجمع، وليس فقط لرؤساء الدول والساسة والاساقفة الذين توجه اليهم الرسائل السنوية منذ ١٧ سنة اعتباراً من عهد البابا بولس السادس».

ومن الموضوعات الأشد خطورة في الدعايات الدينية الادعاء بـ «شمولية الوعي الديني في كل من الغرب والشرق» و«وحدة» المعايير الاخلاقية بالنسبة للمجتمعين الرأسمالي والاشتراكي على السواء. وقد ادرجت هذه الموضوعة في تلك الرسالة السهبة التي توجه بها البابا الى شبيبة العالم.

وتشكل معاداة الشيوعية والسوفييت عنصراً ضرورياً للمعالجة التي يتعرض لها وعي الشبيبة من قبل دعايات الغرب الدينية والحكومية والتجارية. وبلغت هذه المعالجة شوطاً جديداً في اشتدادها على اعتاب مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في تموز الراهن.

اما ما يسمى بـ «مؤتمر الشبيبة الدولي» في جامايكا، الذي وضع نقيضاً لمهرجان موسكو، فتم الهامه وتمويله من الأوساط الحاكمة الامريكية. ولم يدأب الرئيس ريغن كثيراً على اخفاء هذه الحقيقة اذ ناشد شبيبة «العالم الحر والخونة، مواطني البلدان الاشتراكية السابقين، الى المشاركة النشيطة في هذا «المؤتمر».

وفي الفترة الراهنة شن خصوم التعاون الدولي بين الشبيبة المناضلة في سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة، وكذلك عملاؤهم في حركة الغرب الشبيبية، حملة دعائية هادفة الى التشهير بمهرجان موسكو بزعم انه «يدار ويوجه من الكرملين». ويجري وصف منظمات الغرب الشبيبية، التي أعلنت عن مشاركتها في المهرجان، بأنها «ادوات عمياء في يد موسكو». وطبعاً تمدح منها تلك التي اعلنت عن امتناعها عن المشاركة في المهرجان. ونقلت «فيلت» الالمانية الغربية قول «كروب»، عضو هيئة رئاسة «اتحاد الشباب» في المانيا الغربية، ان منظمته «وشركائها في اوروبا» لا يريدون «اضاعة شخصيتهم وأصالتهم في مسيرة الشيوعيين الحاشدة».

ويتجلى تناسب القوى، بشكل واضح مثلا، من خلال التعرف على الوضع على اعتاب المهرجان في منظمات الشبيبة النمساوية.

وقد ذكرت صحيفة «أربايتر تزايتونغ» ان قرار «الجيل الفتي» لدى حزب الشعب النمساوي عدم الذهاب الى المهرجان قد عورض من المنظمات الشبيبية الأخرى. وأعلن أ. غوزنباور، سكرتير الشبيبة الاشتراكية النمساوية، انه يشارك في الاستعداد للمهرجان كل من الاتحاد الدولي للشبيبة الليبرالية والراديكالية والاتحاد الدولي للاشتراكيين الشبان، اضافة الى مجلس لجان الشبيبة القومية الاوروبية.

وأفادت هذه الصحيفة ان معظم اعضاء اتحاد الشبيبة الفيدرالي النمساوي يعتزمون المشاركة في المهرجان. وينظر شباب الغرب التقدميون الى مشاركتهم فيه بمثابة اسهامهم في الحركة العالمية المعادية للحرب والامبريالية.

● يفكرون في العالم الذي يحيط بهم

ويتعاظم، وسط الشباب بالذات، عدد الذين يضعون موضوع تجنيب كوكبنا خطر الحرب أعلى من «القيم الغربية».

والكثيرون من الاعضاء الشباب في الاحزاب البرجوازية والمنظمات المتمسكة تقليدياً بمواقف المحافظة، يقفون ضد السياسة العسكرية التي تسير عليها الولايات المتحدة والناتو.

مثلا، رفض «الاشتراكيون الشباب» في المانيا الغربية الانتقاد الذي وجهه فريدريخ فوغل، وزير الدولة في حكومة المستشار الفيدرالي، الى ما خططت له الحركة في سبيل السلام من استفتاء آراء السكان في اطار العمل ضد «التسلح التكميلي». ووصف رودولف هورتونغ، رئيس «الاشتراكيين الشباب» الذي ينتسب في الوقت نفسه الى عضوية لجنة تنسيق حركة انصار السلام في المانيا الغربية، وصف هذا الاستفتاء بأنه محاولة المواطنين الشرعية للتعبير عن رفضهم لـ «التسلح الصاروخي والنهج الرامي الى التحضير للحرب».

كما دعت الى تجميد ترسانات الاسلحة النووية لدى جميع الدول، فوراً، منظمة حركة الشبيبة المسيحية الريفية في فرنسا. والبيان الصادر عن هذه الحركة ينتقد، بشدة، مواقف رجال الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية الذين «لا يرون، في نظرهم الضيق، الا الخطر من الشرق». ويبدأ حتى دعاة المسالمة الشباب، الراسخون في عقيدتهم، في ادراك ان شعار «المسؤولية المتكافئة» يشل فعالية الحركة المعادية للحرب ويميع اهدافها ويبعدها عن مكافحة الخطر الفعلي الذي تشكله على السلام سياسة الولايات المتحدة والناتو. ويحدث الشقاق في صف هذه الحركة.

والشبيبة في اوروبا الغربية تشكل، كما هو معروف، قوة قوياً للحركة العالمية المعادية للحرب. وقد اوضح الاستفتاء الذي أجرته مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» ان اغلبية الطلبة الامريكيين «من اصحاب نفسية المحافظة» يستنكرون ثمن تكديس كميات متزايدة باستمرار من الاسلحة النووية في حين ان الحاجات الاجتماعية تبقى دون التلبية». وشهد العام ١٩٨٤ موجة من تظاهرات اكتسحت جامعات الولايات المتحدة احتجاجاً على النهج العسكري الامريكي وطلباً بتجميد الاسلحة النووية.

ويعصف التصاعد الجديد في نشاط الشبيبة الغربية السياسي بنمو الوعي الاجتماعي لدى العمال الشبان الذين يناضلون من اجل حماية حقوقهم في طليعة المعارك الطبقية. وأكدت ذلك، بشكل مقنع، تحركات جليلة من الاضراب عن العمل أحياها شغيلة بريطانيا وفرنسا.

وتكتسب قوة، سريعاً، على المسرح السياسي لمختلف بلدان العالم الرأسمالي، الحركة الاجتماعية التي اطلقت على نفسها اسم «الخضر» او «البديل». وقد استرعى «الخضر» (الذين يقل عمر ٦٠٪ منهم عن ٣٠ سنة) اهتمام الجميع في المقام الأول بنشاطهم في التظاهرات والتحركات في سبيل السلام ونضالهم ضد نصب السلاح النووي الامريكي. ويشير علماء السياسة الى أن صفوف الـ «الخضر» تتنامى في السنوات الأخير أكثر فأكثر بفضل انتماء المتحدرين من الطبقة العاملة بالذات.

اذن، البديل هو الذي يفكر فيه اليوم فتيات وفتيان الغرب من اصحاب الذهنية السليمة. البديل للتكيفية الاجتماعية والأمعية و«اليأس المادي» و«النظام» النازي الجديد والفوضى لليسار المتطرف.

ويدرك، الآن، حتى البعيدون عن التعاطف ازاء الاشتراكية، ادراكاً متزايد الوضوح، ان المقترحات السلمية السوفييتية تعبر عن مشاعر الجيل الفتي لكوكبنا. اما الذي يعارض تنفيذ هذه المقترحات عملياً فهو من تلك الاوساط التي تتجاهل، مطلقاً، مصالح وتطلعات شبيبة بلدانها اذ تجعل منها ضحية لسياسة معاداة السوفييت. وكل شابة وشاب يأبى ان يكون اداة عمياء في آلة الغرب العسكرية يترقى اجتماعياً ويكشف عن كفاءاته النفسية العالية عندما يشارك في النضال من اجل السلام، ضد سباق التسلح، الذي شنه المجمع الحربي - الصناعي.

(من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية - خاص بـ «الاتحاد»)

بلدية عكا ترفض اقتراح الداخلية وتقر ميزانية تزيد ٤٠٪ عن ميزانية الاطار

● عكا - لمراسلنا - عقد المجلس البلدي في عكا، يوم الاحد (٦/٣٠)، جلسة خاصة لبحث إطار الميزانية للعام ٨٦/٨٥ التي تقترحها وزارة الداخلية على بلدية عكا بمبلغ (٦٦٥٧) مليون شيكل. وهي ميزانية لا تكاد تكفي لدفع الرواتب وتسديد الديون المستحقة على البلدية - كما جاء في تقرير آخر للميزانية بمبلغ (٩٨٥٢) مليون شيكل، أي بزيادة حوالي ٤٠٪ عن إقتراح الاطار.

وأكدت أمانة الصندوق أن هذا المبلغ هو الحد الادنى الذي يمكن للبلدية، في إطاره، تقديم الحد الادنى من الخدمات للسكان.

وتحدث رمزي خوري، عضو المجلس عن «الجبهة»، مطالبا المجلس بالاحتجاج على هذا الاطار الهزيل الذي تقترحه وزارة الداخلية. ودعا المجلس البلدي الى رفض هذا الاقتراح بالاجماع وأن يقرّ إقتراح أمانة الصندوق رغم تحفظه من حجمه الذي يشك في أن يكون كافيا لتقديم الحد الادنى من الخدمات.

وتطرق خوري الى الازمة الاقتصادية، بشكل عام، مشيراً الى أن الحكومة تحاول المحافظة على أرباح رؤوس الاموال على حساب العمال والفقراء. ويبرز ذلك في التقليصات الفظة في ميزانية السلطات المحلية.

وقال إن على المجلس البلدي والسلطات المحلية عموماً أن تطلق الصرخة «نريد سلاماً» ! وأن تعترف الحكومة بحق الشعب العربي الفلسطيني، لأن في هذا يكمن الحل للازمات جميعاً.

وقرر المجلس، بالاجماع، قبول إقتراح أمانة صندوق البلدية الامر الذي يعني رفض ميزانية الاطار.

واستأنف المجلس أبحاثه في جلسة أخرى، وكان رمزي خوري بعث الى رئيس البلدية برسالة يلفت فيها نظره الى ما جاء في جريدة «هآرتس» (٨٥/٦/٢٧)، عن ارتفاع الجنوح في الناحية العربية، بما في ذلك في عكا. وربط خوري في رسالته اسباب هذه الزيادة بالاوضاع السكنية المتدهورة وانعدام النوادي والمراكز الثقافية في عكا القديمة.

ولدى بحث إعادة تركيب ادارة «بيت كيدم» (نادي يهودي - عربي يقوم بنشاطات محدودة في عكا)، رشح خوري نفسه ليكون ضمن الاطار. كما طالب بإقامة الحدائق في عكا القديمة التي لا يوجد فيها متر واحد، بينما هنالك (٣٠٠) دونم حدائق في عكا الجديدة.

وكان خوري بعث برسائل الى وزير الشرطة وقائد شرطة عكا ورئيس البلدية بخصوص ما نشر في «عل همشمار» (٨٥/٥/١٩) عن اعتداءات شرطة عكا على أفراد من لاعبي كرة القدم والشتائم البذيئة والعنصرية التي وجهها أفراد الشرطة الى اللاعبين العرب. وطالب بالتحقيق في هذا وفي حوادث اخرى عينية من اعتداءات الشرطة. كما طالب بمعاقبة افراد الشرطة والمعتدين حفاظاً على العلاقات الحسنة والتعايش بين الشعبين.

ورد قائد شرطة عكا في رسالة يستنكر فيها الاتهامات ويبدي استعداده لاستقبال خوري في حالة وجود اية شكوى، وقال أنه لا حاجة الى التوجه للوزير. ولكن رمزي خوري لفت انتباه قائد الشرطة، في رسالة ثانية، الى ما نشرته «عل همشمار» مرة أخرى في (٨٥/٦/٢٦) عن حادث الاعتداء على لاعبي كفركنا وان مراسلة الجريدة ذكرت أسماء المعتدى عليهم والشكاوي التي قدموها.

هذا ويبرز في جلسة المجلس الثانية في (٦/٣٠)، خلاف حاد بين المعراخ وبين المتدينين الذين كانوا هاجموا رئيس البلدية باسم المجلس الديني لسماحه بفتح المقاهي والمطاعم ايام السبت في المدينة. وأعلن عضوا قائمة المتدينين إنسحابهما من الائتلاف البلدي. كما قرر المجلس، بالاكثرية المعراخية، إعادة النظر في قرار حجم التخفيضات الضريبية الذي كان عضو الليكود إقترحه وأقره المجلس في جلسة سابقة حيث كان إثنان من أعضاء البلدية (المعراخ) غائبين عن الجلسة.

حفل عامر بتخريج الفوج الرابع من مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - احتفلت مدرسة «المتنبي» الثانوية في حيفا، مساء الاحد الماضي، بتخريج الفوج الرابع من طلاب صفوف الثاني عشر الذين بلغ عددهم (٦٣) طالبة وطالباً. وذلك بحضور جمهور كبير من الأهالي وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة والضيوف : الارشمندريت أناسطاطيوس، كاهن طائفة الروم الارثوذكس، وعضو المجلس البلدي عن «الجبهة» في حيفا، زاهي كركبي، وروت أشكنازي، مديرة المركز الجماهيري في البلدية، والمحامي أنيس شقور، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، ومفتش المعارف في المنطقة كامل فارس، ومديري مدرسة «حيفا (هـ)» - رياض الخبارية - و «الاخوة» - حبيب خشيبون.

تولى عرافة الاحتفال المعلمة ليلى سمرا، فاستهلت برامج الاحتفال بالدعوة الى الوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا حادث الباص - طلاب مدرسة «بيتح تكفاه». ثم توالت برامج الاحتفال التي رافقتها فرقة الجش الموسيقية بإدارة الاستاذ مارون طنوس.

واستهلت البرامج كلمة المربي سمير سلامة الذي طالب بإدخال الآلة الحاسبة الى المدرسة في السنة القادمة.

وتلاه المحامي أنيس شقور، الذي تمنّى ان تتكرر هذه الاحتفالات في جو التعايش السلمي الذي نرجوه، منوهاً بجهود جميع العاملين في المدرسة، خاصاً بالذكر مديرها الاستاذ رشدي الماضي.

وقدم ثلاثة من الطلاب كلمات باسم الخريجين باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. وعبروا فيها عن شكرهم للقائمين على المدرسة.

وتخلل البرنامج فقرات فنية وتربوية قدمها طلاب المدرسة نالت اعجاب الحضور.

وتقدم مفتش المعارف في المنطقة، كامل فارس، بكلمة حيى فيها الطلبة الخريجين والهيئة التدريسية.

ثم تقدم الى المنصة مدير المدرسة، الاستاذ رشدي الماضي. فدعا مفتش المعارف والمحامي أنيس شقور الى توزيع الشهادات على الخريجين.

وفي جولة ثانية لتوزيع الشهادات دعا مدير المدرسة كاهن الطائفة الارثوذكسية وعضو المجلس البلدي، عن الجبهة، زاهي كركبي، وعصام زيدان وسهير قرمان للمشاركة في توزيعها.

محاضرات تثقيفية حول الصهيونية في يافا

● يافا - لمراسلنا - قدم الرفيق بارون بيكر، يوم الأربعاء (٨٥/٧/٣)، في نادي الحزب الشيوعي في يافا، محاضرة عن نشوء الصهيونية وأهدافها. ثم قام بالرد على اسئلة الحضور.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات تثقيفية يقيمها الحزب الشيوعي في يافا وتتمحور، جميعها، حول الصهيونية.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تردّ على أكاذيب سوفر

● حيفا - لمراسلنا - اتهمت لجنة الطلبة الجامعيين العرب في جامعة حيفا، في منشور أصدرته الأسبوع الماضي، رئيس المركز «اليهودي - العربي» في الجامعة، البروفيسور ارنون سوفر، مستشار وزارتي «الأمن» والداخلية لشؤون تهويد الجليل، بالكذب والتشهير بشخص الطالب الجامعي المبعد أمير مخول ولجنة الطلاب العرب - هذا الكذب الذي اتخذ منه قناعاً للتحريض على لجنة وجمهور الطلبة العرب المناضلين ضد العنصرية المتفلتة في جامعة حيفا، وللتستير على سياسة التمييز والاضطهاد العنصرية التي تروج لها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب ولجنتهم، وللحيلولة، في نهاية الأمر، دون التعاون الدمقراطي اليهودي العربي.

ففي مقابلة صحفية مع البروفيسور سوفر نشرتها مجلة عن التعليم العالي في ١٩٨٥/٣/٢٧، ووصلت مؤخراً الى لجنة الطلاب العرب جاء على لسان سوفر : «انني لا استطيع السيطرة على قرارات تتخذ في موسكو» مشيراً بذلك الى نضالات الطلاب العرب. واتهم رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة : «بأنه تلقى تدريباً في موسكو في تنظيم المظاهرات» علماً بأن الطالب المذكور لم يكن في موسكو ولا في الاتحاد السوفييتي.

وإزاء هذه الاتهامات الكاذبة جاء في منشور لجنة الطلاب العرب : يقيناً أن أقوال سوفر تلك تشكل سبباً لرفع دعوى بتهمة التشهير الا اننا نمتنع عن القيام بذلك ترفعاً عن هذه الصغائر، ولكي لا نحرف النضال السياسي الدمقراطي المعادي للعنصرية الذي نخوضه ضد آلة الاضطهاد في الجامعة والشرطة الى مسألة شخصية.

وطالبت اللجنة ادارة الجامعة ومؤسساتها بأن يكفوا عن أن يكونوا صفاراً إزاء ما يحدث في الجامعة. وان يتوجهوا بجدية واحترام الى أحداث العدوان الدموي على الطلاب العرب في الحرم الجامعي مؤخرا، وأن يبحثوا عن مخرج لصالح الطلاب العام ولصالح الجامعة. وان يستجيبوا، قبل فوات الأوان، الى نداءات لجنة الطلاب العرب وجهودها في هذا الصدد.

وحذرت اللجنة من أن يؤدي هذا الانفلات المعادي للشيوعية والعنصري، الذي يعبر عنه سوفر، الى مواجهة جديدة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بالاجماع يرفض مجلس أم الفحم الخريطة الهيكلية لأنها تجرِّد القرية ألفي دونم

● أم الفحم - لمراسل «الاتحاد» - أسفر أول اجتماع لمجلس أم الفحم بتاريخ ١٩٦٠/٦/٢٥ عن اتخاذ قرار برفض خارطة القرية الهيكلية المقدمة من وزارة الداخلية والتي تسلب المجلس حق الاشراف على جميع أراضي القرية. وبهذا القرار تجاوب المجلس مع مشاعر السكان وعبّر عن تذمرهم الشديد من سياسة سلب الاراضي ومن تضييق مساحة الاراضي التي يشرف عليها المجلس.

وقد حاول بعضهم في المجلس منع اتخاذ هذا القرار ففشلوا.

والخارطة الهيكلية لا تضم الاراضي التي تقع شمال القرية وهي الاراضي التي أغلقها الحكم العسكري في وجه أصحابها ومنعهم من الوصول إليها على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت لهم بحق استعمالها.

وتبلغ مساحة هذه الاراضي ألفي دونم وتفصلها مصلبة الطرق (معاوية - لطيمات) وهي تمتد إلى أخنيزيرة ثم الى بيوت صالح أبو خليفة وتتجه شرقاً (إلى أرض لمريغة) ثم الى خلة عبد القادر.

وحدود القرية التي خططها الحكم العسكري اعتماداً على معرفين من القرية بصحبة أحد المخاتير والتي وافقت عليها وزارة الداخلية تضم مناطق سويسة، عقادة، المرتفعة، رأس الشرفة، أي بعد الشارع من جهة الشمال بمئة متر تقريباً وتمتد الى الشرائع.

لقد حاول الرئيس تأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة والانتقال الى بحث تخمين اراضي القرية لتقدير الضرائب عليها لتغطية الميزانية المقدرة بخمسين ألف ليرة. وقد استمر النقاش أكثر من ساعة ونصف الساعة اوقف المجلس بعدها جلسته بعد أن اتخذ قراراً اجماعياً برفض الخارطة الهيكلية والمطالبة بتعديلها بحيث تضم جميع اراضي القرية.

وخلال البحث اقترح نائب الرئيس عارف رشدي موظف مكتب العمل ان يعفي أصحاب الاراضي المفتلحة والمشجرة بالزيتون من الضرائب وان تدفع فقط على المساكن بواقع ١٠ ليرات عن كل بيت!! واستشهد بمجالس محلية أخرى ليؤكد صحة رأيه!!

ان المجلس لم يبحث هذا الأمر ولكن العمال والفلاحين الفقراء يرفضون هذا المبدأ الغريب ويطلبون الّا تفرض الضرائب المعقولة على الاراضي والاملاك والمساكن لتتناسب واوضاع أصحابها وطاقاتهم الاقتصادية أي دخلهم.. لقد ناضلوا ضد ضريبة الرأس المجحفة وهم لا يريدون العودة إليها..

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس المحلي قد تلقى عند ارفضاض الجلسة رسالة من وزارة المعارف توافق فيها على منح قرض للمجلس قدره ٥٠٠ ألف ليرة لبناء مدرسة. كما سمعنا أيضاً ان الحكومة ستمنح مساعدة للمجلس بمقدار ١٦ ألف أو ٣٢ ألف ليرة؟!

هذه وعود سمعناها ولا ندري مدى صحتها، فمنذ سنوات ونحن نسمع عن وعود بمساعدات لبناء مدرسة ولتطوير القرية ولكنها كانت وعوداً فقط.

(عن «الاتحاد» ٥ تموز ١٩٦٠)

ركن الاطفال

الجرادة والنمل

● في يوم صَحْو من أيام الشتاء، كان النمل مشغولاً بتجفيف خزينه من القمح، بعد أن بللته نَوْبةُ مطر طويلة. وبَغْتة قفزت جرادة تسألهم أن يُعطوها بعضَ الحَبّ. «لأنّي بيساطة» كما قالت «أتلوى جوعاً».

كفّ النمل لحظةً عن العمل - مع أن هذا يتنافى ومبادئه. وقال: هل لنا أن نسأل، ما كنتِ تفعلينَ طوال الصيف الماضي؟ لِمَ لم تجمعي من الطعام خزيناً للشتاء؟.

قالت الجرادة: في الحقيقة، كنت مشغولة جداً بالغناء، فلم أجد وقتاً.

قال النمل: إن كنت لم تفعلي في الصيف شيئاً سوى الغناء، فليس لديك في الشتاء إلّا الرقص.

وقهقه النمل، واستأنف العمل.

أعادوا إليه بصره

■ أجرى أطباء العيون في معهد الطب بدونتيسك عملية معقدة. فقد أعادوا البصر الى سراق الحفارة كوروستيليف الذي فقد بصره من جراء إصابته أثناء حادث اصطدام على الطريق. بتروا للمريض الكتاركتا (اعتام عدسة العين) وأحيوا عدسة العين الاصطناعية. هذه العملية اجريت للمرة الاولى في دونتيسك، فمن قبل كانوا لا يجرون عمليات على المرضى ذوي العدسة المعتمة الا في عدد قليل من العيادات المختصة.

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

يدعوكم لسماع المحاضرة الاولى في اطار الدورة التثقيفية وعنوانها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

لجنة الصحافة المنطقية - عكا

تدعو جميع الاخوة موزعي «الاتحاد» ومسؤولي الصحف في جميع فروع منطقة عكا لحضور اجتماع الموزعين ومسؤولي الصحف وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٧/٨ في مكاتب منطقة الحزب في عكا.

الرجاء التفرغ والتقيد بالوقت وحضور الاجتماع لاهمية البحث.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون - وادي عارة

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ج/٨٥/٩، للجنة المحلية - عيرون احمد محمد أبو غزل - مسطح القرية، في جت فيه التسهيلات الاتية:

١) ظهور في خط البناء الامامي في الطابق الثاني.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات، عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

محمد خالد مصاروة - رئيس اللجنة

تهانينا الحارة

الى الرفيق ذيب زبيدي بمناسبة تخرجه من جامعة كارل ماركس في لايبزغ بألمانيا الدمقراطية وحصوله على شهادة الطب، نتمنى له عملاً موفقاً وناجحاً في خدمة حزبه وشعبه.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية

تهانينا الحارة

الى الدكتور أنور جمّال وزوجته بالمولود البكر «مكسيم».

ابنة الخالة وزوجها ليزا وسهيل ديه

انتقلنا

يقدم مكتب «الاتحاد» في الناصرة خدماته الصحفية والاعلامية من مكتبه الجديد في عمارة «بيت الصداقة».

رقم الهاتف الجديد هو (٥٤٣٣٠ - ٠٦٥)

مجلس مدربين ابناء الكادحين - منطقة عكا

بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة العالمي تعلن عن مسابقة رسوم منطقية للاشبال من جيل ٨ الى ١٤ سنة حول شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة» ابتداء من ٨٥/٧/٥ حتى ٨٥/٧/٢٠ وتسليم الرسومات لمسؤولي الشبيبة وابناء الكادحين في الفروع. تجري اختيار اجمل ٣ رسومات وتسلم جوائز قيمة للفائزين.

● لتتقلع حكومة نهب العاملين
● لترفع حكومة الكارثة ايديها عن جمهور العاملين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - جديدة

تدعو الجمهور المشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٨٥/٧/٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: الباحث الاقتصادي احمد سعد وأحمد كيال.

الفنانة المصرية سهير المرشدي

نهضة مسرح الستينات رافقت النضج السياسي

* الفن والسياسة توأمان * علينا مجابهة خطر الزحف الثقافي الصهيوني بفن عربي جاد *

□ الفنانة المصرية سهير المرشدي «بنت بلد» بسيطة متدفقة المشاعر والاحاسيس احتفظت بشخصية الفتاة المصرية الواعية «الجدعة» التي تربّت في حي الحلمية الشعبي. لم تغير حياة الفن من طابعها العام في شيء. بمجرد الجلوس أمامها تتحدث عن مصر والقومية العربية، وبيروت والحصار والقضية الفلسطينية ومعاناة الانسان والزحف الصهيوني على الوطن العربي وكيف استشهد أخوها في حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ وتحوّل حزنها عليه الى انتماء قوي للارض والوطن.

سهير المرشدي من الجيل الفني الذي ظهر في الستينات. أي في عز ازدهار الحركة الفنية التي عاشتها مصر في ظل حكم سياسي متفهم معاناة بلاده وشعبه، ومؤمن بأن الفن رسالة وقيم وثقافة لخدمة الجماهير البسيطة.

وسهير أيضاً من الفنانات المخلصات اللواتي رفضن ان يتحول الفن الى سلعة تجارية للربح فقط في زمن الفساد الذي خيّم على الوسط الفني في السبعينات حيث حملت حقائبها مع زوجها الفنان القدير كرم مطاوع وطافت الوطن العربي بأكمله وعاشت على خريطته متعرفة في فترة الغربة على العادات والتقاليد والفنون العربية. في القاهرة كان لـ «الأفق» هذا الحوار معها:

● «الأفق»: هل يمكن ان نعتبر قبول سهير المرشدي السفر مع كرم مطاوع تبعية زوجية أو كان ايضاً موقف رفض من فنانة ملتزمة ازاء المناخ الفني الذي كان سائداً في تلك الفترة؟؟

□ المرشدي: قبولي السفر مع زوجي لم يكن تبعية على الاطلاق، بل كان موقفاً نابعاً من داخلي كفنانة ملتزمة جادة بالاعمال التي قدمتها وترغب في الاستمرار في تقديم اعمال على مستوى نظيف ومحترم للجمهور. فلم يكن معقولاً بقائي وسط مناخ فني أو مناخ عام غريب جداً وغير واضح الهوية. بمعنى بماذا نفسر «عصر الانفتاح» الذي مر على مصر وأي اسم يمكننا ان نطلقه عليه: انفتاح استهلاكي، استهلاكي انتاجي، انتاجي استهلاكي؟ عالم غريب، البقاء فيه كان مستحيلاً. قد اكون قبلت ان اتبع زوجي في فترة مرضه ولكن كان هذا واجبي كزوجة ترعى زوجها وتقف بجواره في محنته وشدته وتساعده على الخروج منها واعتقد ان هذا شيء عظيم وخصوصاً ان هذا مع فنان عظيم مثل كرم مطاوع.

● «الأفق»: ما هي رؤيتك كفنانة مسرحية لمسرح الستينات. وما هي أسباب ازدهاره؟؟

□ المرشدي: انا ابنة مسرح الستينات دخلت الحركة الفنية من خلاله وساهمت فيه ايضاً وأنا طالبة في معهد الفنون المسرحية واعتبر هذه الحقبة من الزمن تمثل عصر النهضة المسرحية في مصر واعتقد ان اسباب هذه النهضة المسرحية النضج السياسي الذي كان سائداً في هذه الفترة أي أن القيادة السياسية كانت واعية ومتفهمة للفن حيث كانت تعلم جيداً ان الفن ثقافة. الفن مواقف. الفن ضرورة في نهضة أي مجتمع. هذا بجانب ان مؤسسة المسرح في ذلك الوقت كانت تضم فنانين وفلاسفة وعباقرة وكُتّاباً لهم جميعاً رؤية فنية ثقافية سياسية استطاعوا من خلالها ان يتعاملوا مع المناخ، وبجهوده عبر اعمال مسرحية كبيرة. ولكنها لم تكن اعمالاً معقدة أو غير مفهومة لأن الفن في هذه الفترة كان يقدم من أجل البسطاء من أبناء الشعب المصري.

● «الأفق»: ما هو تأثير مسرح القطاع الخاص على ذوق الجمهور المصري في السبعينات؟؟

□ المرشدي: مسرح القطاع الخاص في هذه الفترة كان يعبر عن مناخ سياسي سائد وعن حالة اجتماعية سائدة في المجتمع المصري. كان لا بد ان نخلق لها فنها الذي يعبر عنها. ولكني ضد أن يُقال ان الجمهور تغير وفقد وعيه وعزف عن قبول الفن الجيد أو المسرح المحترم بدليل ان الجمهور اقبل على «الوزير العاشق» و «منين اجيب ناس». فمن المعروف ان المسرح الصعب والمسرح الشعري وان دل على شيء فهو يدل على ان الجمهور ثابت لا يتغير من حيث الوعي والاحترام وهو يقبل دائماً على العمل المحترم.

● «الأفق»: يقال ان من أسباب أزمة المسرح المصري رفض الفنانين الكبار العمل على مسرح الدولة؟؟

□ المرشدي: أين مسارح الدولة التي يعمل عليها الفنانون؟ البعض مغلق من أجل الاصلاحات والبعض الآخر إحترق. هذا غير ان القائمين على مسارح القطاع العام لم يراعوا الحالة الاقتصادية التي يمر بها الفنان. الى جانب غياب الاعمال الكبيرة التي تقدم الى الفنانين ليقبلوا عليها.

● «الأفق»: هل احتراق مسرح محمد مزيد أثناء عرضه مسرحية «روض الفرج» التي اخرجها كرم مطاوع كان بمحض المصادفة؟؟

□ المرشدي: اعتقد ان أي عمل يقوم على فكرة عظيمة سيجد من يحاربه. والفنان ايضاً صاحب وجهة نظر وفلسفة فهو موجود من أجل ان يحدث جدلاً بينه وبين المجتمع أو بينه وبين السلطة وكون «روض الفرج» تحترق فهذا يدل على قيمة العمل وجديته ولكن الاحتراق لم يكن أبداً بمحض الصدفة فهل بمقدور شخص عادي ان يحرق مسرحاً؟ اعتقد ان الذي حدث كان سياسة!! انه شيء فظيع ان تصادر الحرية في لحظة وان تقمع متعة الناس وان يُسرق الحلم منهم بهذه السهولة.

● «الأفق»: ماذا قدّم المسرح المصري لصالح القضية الفلسطينية؟؟

□ المرشدي: ساهم المسرح المصري بتقديم اعمال لصالح القضية الفلسطينية منها «وطني عكاء»، «النار والزيتون». ان هناك الآن فجوة كبيرة بين الذي يحدث على الساحة العربية من احداث ملتهبة وساخنة وبين الفن فعلى كل فنان كان في بيروت أثناء الحصار ان يترجم ما حدث في اعمال ادبية تحوّل الى مسرحيات وافلام سينمائية. أليس هذا واجب كل فنان يشعر بالمسؤولية تجاه حاضره ومستقبله وماضيه؟ من غير المعقول ان يغزو الفن الصهيوني العالم ونحن صامتون.

● «الأفق»: يقال ان سهير المرشدي تفرض هذه الايام على الاعمال الفنية عن طريق «كرم مطاوع» فما رأيك؟؟

□ المرشدي: اعتقد ان الوساطة في الفن مبدأ مرفوض جداً وأنا شخصياً ارفضه بشدة ولا أقبل هذا الوضع على الاطلاق وعلى الذين رددوا هذه الشائعات السخيفة ان يعودوا بالذاكرة الى الوراء ويراجعوا اعمالي على المسرح او في السينما او الإذاعة والتلفزيون ويتحققون كيف لاقت نجاحاً جماهيرياً وكيف ارتبطت بأذهان الناس حتى الآن!!.

● «الأفق»: ما هي أسباب أزمة السينما في رأيك؟؟

□ المرشدي: السينما فن شمولي وله قدرة واسعة على الانتقال بين الدول فلا بد ان يكون القائمون عليها على مستوى المسؤولية، أما كونها غائبة هذه الايام فهذه عبثية يحاسب عليها القائمون على السينما. فكما يبحثون عن المكسب المادي عليهم ان يبحثوا ايضاً عن المكسب الأدبي الذي يكسب السينما شرعية وجودها والجدية في تناول الموضوعات والشيء الذي يجب ان يدركه السينمائيون في مصر والوطن العربي ان الصهيونية تدعم موقفها في العالم بشكل رهيب عن طريق السينما. فيجب ان يتنبهوا لذلك!!.

● حاورها: هشام يحيى ●

(«الأفق» - العدد ٥٩ - ٦ حزيران ١٩٨٥)

أغنية حب

الجندي والمرأة الغسّالة

المرأة الغسالة: طيلة اليوم وأنا
أغسل للملك سراويله الداخلية. انه يغيّرها
كل خمس دقائق. زرق وبيض.
ماذا يهم الملك ان تمسّني ثوبلي.
للملك غسّالة فهو ليس ملزماً
بالغسيل.
ولذا غسلت للمواطنين غسيلهم.
حالاً يلقي الملك عليَّ سبعاً وسبعين
ضربة.
اني اغسل طول النهار.
وفي الليالي أنا وحيدة.
أنام وحيدة.
ولا رجل إلى جانبي.
أيها الناس الحياة بدون حب خيبة
أمل.
الجندي: استدعوني الى خدمة
العلم. قالوا لنا «نحن بحاجة إليكم».
ولكنهم نسوا أن يقولوا لنا ضد من
سنحارب.
أنا أقف هنا كالصنم وانتظر
الأوامر.
وأشعر ان كل ما في دماغي
صدىء.
أمس فقط طلبت منهم أن أعود إلى
الحراث.
حالاً صرخوا بي: «ماذا سيقول
الملك؟ يا للعار!!»
ليل نهار وأنا أقف.
وحيداً. وحيداً. وحيداً.
ليل نهار وأنا أقف.
وحيداً. وحيداً. وحيداً.
أحلم بالحب.
أريد امرأة جميلة.
امرأة تحبني.
ونعيش سوية.
المرأة الغسّالة: أيها الجندي.
صورتك بنعشق. وقسمات وجهك جميلة في
عيني.
الجندي: أيتها «الغسّالة» أنت تغنين
جيداً. هل يمكن أن تجلس سوية، ونشرب
القهوة.
المرأة الغسّالة: أيها الجندي. أنت
تعجبني.
الجندي: أيتها الغسّالة. أريدك.
المرأة الغسّالة: إلقِ السلاح
وتعالَ.
الجندي: أيتها الغسّالة: ستكونين
ملكة عندي.

من مسرحية «الملك ذهب للنوم»
من تأليف كوبي نيف

(عن الشقيقة «زو هادرخ» ١٩٨٥/٧/٣)

تهنئة

الى عضو ادارة الجبهة في غربي حيفا الاخ عبد سريطات وزوجته أحر التهاني بالمولود الجديد «عروة». متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الجبهة الدمقراطية - غربي حيفا

تهنئة

الى عصام زين الدين بمناسبة انهاء دراسته وتخرجه من معهد الطب الاول في موسكو والعودة الى الوطن متمنين له النجاح والمثابرة في العطاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

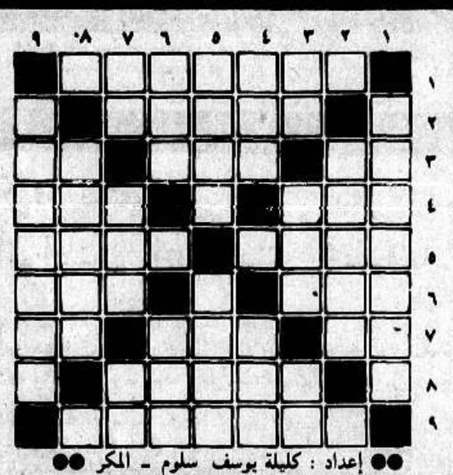
للبيع في حيفا

دار ٣ غرف في شارع عباس، فوق مدرسة «المتنبي» + شرفة مغلقة + منظر جميل. تلفون: (٠٤/٥٢٣١٦٤).

تهانينا

الى عوني عباس وعروسه بمناسبة الزواج، نتمنى لهما زواجاً سعيداً. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - دبرحنا



سهير المرشدي

كلمات متقاطعة

●● إعداد: كليلة يوسف سلوم - المكر ●●

الكلمات الأفقية:

١) مخيم فلسطيني
٢) معتقل كبير
٣) لمس - وكالة أنباء سوفييتية - سقي
٤) شقيقي - من الحبوب
٥) عاصمة أوروبية - الاسم الاول للاعب كرة عربي
٦) حيوان ضخم - تكافح وتموت من أجلها (معكوسة وغير معرفة)
٧) اشتاق - طمأنينة - عكس
٨) علم مؤنث
٩) دولة عتيدة + حرف.

الكلمات العموديه:

١) مدينة عربية
٢) قرية عربية في الجليل
٣) للنهي - بشير - مرض عضال
٤) التريث - البارحة
٥) اسكت (معكوسة) + والدة - أزيل
٦) حرف + قوة حسابية - يشتاق (معكوسة)
٧) عكس خير - أحرف مبعثرة - ضمير منفصل
٨) متشابهان + داء
٩) أديبة عربية من الناصرة.

□□ حل لغز العدد الماضي □□

الكلمات الأفقية: ١) كاسك يا وطن ٢) غل - فلسطين ٣) حر - مر - أرى ٤) قدس - أل + هل ٥) أورس - الد + حرف ٦) سد - لا - إإث ٧) يوحد - رح ٨) السلام ٩) مايو فلتر + د

الكلمات العمودية: ١) كفر قاسم ٢) الحدود - أ أ ٣) س س - بل ٤) كفر - رسول ٥) يلم - أحلف ٦) اس - أ أ - دال ٧) أفلاطو - من ٨) طيره - دار ٩) ن ن - الاتحاد.



نداء اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى جميع الفصائل الفلسطينية في م.ت.ف

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - بعث أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، فاروق القدومي، بيان الى جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، دعا فيه قادة هذه الفصائل الى اجراء حوار وطني فلسطيني شامل على أساس الثوابت الوطنية الفلسطينية، التي تضمنها البيان، والى مناقشة كل قضية او موضوع يرى قادة الفصائل ضرورة وأهمية طرحه. و «الاتحاد» تنشر فيما يلي نص البيان:

● ايها الاخوة الرفاق:

ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ادراكاً منها للمخاطر الكبيرة التي تهدد النضال الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها، وتحملا منها لمسؤولياتها التي وضعها على عاتقها شعبنا في التصدي لما يتعرض له الوجود الفلسطيني من تهديد بالابادة على أيدي القوى الامبريالية والصهيونية والقوى المتواطئة معها في المنطقة، ووفاءاً لأرواح الشهداء الذين سقطوا في صبرا وبرج البراجنة وشاتيلا دفاعاً عن شعبهم وقضيتهم واستجابة لنداء الوحدة الوطنية الكامن في ضمير كل شيخ وطفل وامرأة ومقاتل من أبناء شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه، وتحقيقاً لوحدة المصير التي جسدها مقاتلو شعبنا وأبناؤه، وحدة الاستشهاد على أبواب صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» انطلاقاً من كل ذلك، ترى ان عوامل الوحدة الوطنية ومقوماتها وضروراتها التي تربط بين جماهير شعبنا وفصائله الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية هي اكبر بكثير من كل الاسباب والعوامل التي تفرق بيننا. وعلى هذا الاساس فأن اللجنة المركزية تتوجه اليكم بالنداء الوحدوي الصادق داعية لعقد اجتماع لقيادات كل الفصائل والشخصيات الوطنية التي تتشكل منها منظمة تحرير فلسطين بهدف بحث كل المسائل السياسية المطروحة والمخاطر التي تتهدد مصير شعبنا وقضيته واستعادة وتحقيق وحدة منظمة تحرير فلسطين على قاعدة ما يلي:

١) التمسك بأهداف نضالنا الوطني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة.

٢) رفض كافة الحلول الانفرادية او الجزئية والمشاريع التصفوية بما في ذلك اتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي ومشروع ريغن وكل اشكال المفاوضات المباشرة.

٣) التمسك بالمؤتمر الدولي الذي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، واطراف النزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة تحرير فلسطين بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. التمسك بهذا المؤتمر الدولي كإطار وحيد لعملية التسوية في الشرق الاوسط.

٤) رفض الانتقاص من وحدانية منظمة تحرير فلسطين في تمثيل شعبنا دون تفويض او إنابة او السماح لأحد بمشاركتها هذا الحق.

٥) تعزيز العلاقة مع أطراف حركة التحرر الوطني العربية بكل فصائلها وقواها.

٦) تعزيز العلاقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي بوصفه الصديق الكبير والوفي لشعبنا ونضاله العادل.

٧) التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل وعملاؤها في المنطقة فرضها على شعوب المنطقة بهدف إحكام سيطرتها على منطقتنا وجعلها احدى مناطق النفوذ الامبريالي في العالم.

٨) التصدي للمخطط الطائفي الذي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى تطبيقه في لبنان تمهيداً لتعميمه في المنطقة.

ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ترى في هذه الثوابت اساساً متيناً يمكن للوحدة الوطنية ان تستند اليه. وفي الوقت نفسه فإننا نؤكد ان عقولنا وقلوبنا مفتوحة الى ابعد الحدود لمناقشة اي موضوع يرى الاخوة طرحه على جدول البحث. فالمخاطر التي تهدد مصيرنا جميعاً ومصير القضية التي نحمل أمانة مسؤوليتها، بل ومصير شعبنا بأسره اكبر من ان نتوقف عند نقطة او سبب يحول دون اجتماعنا ووحدتنا.

اننا اذ نتوجه اليكم بهذا النداء، نعتقد انكم تشاركوننا، بنفس القدر، الحرص على المصير الوطني الفلسطيني. وهذا ما يعزز فينا الامل بأن نداءنا الصادق سيلقى الاستجابة من جانبكم.

وختاماً، نرجو ان تتقبلوا اصدق تحياتنا الاخوية.

فاروق القدومي، امين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

غورباتشوف يدعو الولايات المتحدة الى التخلي عن مشاريع عسكرة الفضاء

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في أواخر الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي لن يكون البادىء في تسليح الفضاء. وأعلن ان الاتحاد السوفييتي سيبذل الجهود من أجل اقناع الدول الاخرى والولايات المتحدة قبل غيرها بأن لا تتخذ مثل هذه الخطوة الخطيرة التي من شأنها ان تزيد حتماً خطر الحرب النووية وتعطي دفعة جديدة لسباق التسلح بحيث يصعب مراقبتها.

ورد القائد السوفييتي بذلك على نداء «اتحاد العلماء القلقين». حيث أن هذه المنظمة الاجتماعية الامريكية تقدمت، مؤخراً، الى غورباتشوف والى الرئيس الامريكي رونالد ريغن بنداء يدعو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى التوصل الى اتفاق حول الحظر التام لتصميم واختبار الاسلحة الكونية والى ان يعلنا في الوقت نفسه تأجيلا متبادلا لمواصلة تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ويؤكدا التمسك بمعاهدة العام ١٩٧٢ حول الحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ.

وذكر غورباتشوف في رده ان الاتحاد السوفييتي كان أعلن، قبل سنتين، تأجيل اطلاق الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية في الفضاء وان تأجيلها سيظل ساري المفعول طالما سلكت الدول الاخرى هذا السلوك.

وأشار القائد السوفييتي الى ان الاستقرار الاستراتيجي والثقة كانا ليتقويا دون شك لو وافقت الولايات المتحدة على أن تؤكد بالاشتراك مع الاتحاد السوفييتي تمسكها باحكام المعاهدة المعقودة لاجل غير مسمى بشأن الحد من انظمة الدفاع المضادة للصواريخ.

الاجراءات الاردنية تكبّد مزارعي الضفة الغربية خسائر فادحة

● القدس - ذكرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، يوم الخميس الماضي، أن العراقيل التي وضعتها السلطات الاردنية امام تصدير المحاصيل الزراعية من الضفة الغربية الى الاردن والدول العربية الاخرى حالت دون وصول اكثر من ثلثي الكميات المعدة للتصدير الى الاسواق الخارجية.

وأشارت «الطليعة» الى ان عشرات اطنان البطيخ والشمام والبطاطا، المعدة للتصدير، بقيت لدى اصحابها في منطقتي اريحا والاغوار، مما يؤدي الى انهيار الموسم الزراعي وتكبيد المزارعين العرب في المناطق المحتلة خسائر فادحة.

وأكدت الصحيفة ان السلطات الاردنية كانت حددت موعدا أخيرا لتصدير محاصيل الضفة الغربية. كما حددت معدل الدونم الواحد من الاراضي المزروعة بنسبة تقل بحوالي ٦٠٪ عن الانتاجية الحقيقية.

وأوضحت «الطليعة» أنه مع انتهاء شهر حزيران، الذي حدد موعداً أخيراً للتصدير، بلغت كمية الشمام التي جرى تصديرها حوالي ٦ آلاف طن والبطيخ حوالي ١٤ الف طن والبطاطا ٧٧٠٠ طن فقط. وان هذه الكمية لا تتعدى ربع كميات المحاصيل التي اعلن عن امكانية تصديرها في بداية الموسم الحالي.

ونقلت الصحيفة عن هؤلاء المزارعين قولهم إن سياسة النظام الحاكم في الاردن، بالاضافة الى المنافسة الاسرائيلية لمحاصيلهم في اسواق الضفة والقطاع، ستجبرهم على تقليص اضافي في مساحة الاراضي المزروعة. وعقب المراقبون على هذه السياسة الاردنية بالقول انها نموذج مبتكر لما يسمى بـ «دعم صمود الاهل» التي يتشدق بها المسؤولون الاردنيون.

ضد الاجراءات الامريكية

لبنان يدعو الى عقد مجلس الجامعة العربية

● بيروت - الوكالات - دعت وزارة الخارجية اللبنانية، أمس (السبت)، مجلس الجامعة العربية الى عقد جلسة غير عادية على مستوى وزراء الخارجية وذلك لاعتماد موقف عربي موحد حيال اجراءات الادارة الامريكية، الرامية الى عزل مطار بيروت الدولي.

واقترح الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، أمس، عقد جلسة خاصة لوزراء الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة الاجراءات الامريكية التعسفية ضد لبنان.

إشعال اطارات في القدس

● القدس - حاول عشرات الشبان من حي المصرارة في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، اغلاق الشارع المار بالحي الى القدس المحتلة، وذلك في اطار الاحتجاج على الضريبات الاقتصادية الجديدة. وقاموا بوضع الاطارات في الشارع استعدادا لاشعال النار فيها. الا ان الشرطة حضرت، بقوات كبيرة، وازالت هذه الاطارات.

وعلى الصعيد ذاته اغلق اهالي حي القطمون - جنوبي القدس، في نهاية الاسبوع الماضي، الشارع المار بالحي بالاطارات المشتعلة لعدة ساعات، وقامت الشرطة بازالة هذه الاطارات وتفريق المتظاهرين.

رسمياً:

فشل محاولة انقلاب في غينيا

● كوناكري - ورد في بيان أذاعه، يوم امس الاول (الجمعة)، الراديو الغيني إعلان اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني، الحاكمة في غينيا، والحكومة الغينية، رسميا، عن اخفاق محاولة الانقلاب التي قام بها الكولونيل ديارا تراوري. وجاء أنه تم شل فاعلية المشاركين في المحاولة الفاشلة.

وجاء في البيان، الذي لم يورد أي إيضاح عن مصير أطراف محاولة الانقلاب، إن هذه المحاولة قد فشلت بسبب «يقظة الشعب الغيني» و «ما قام به الجيش».

ودعا البيان الشعب الى العودة الى العمل بهدوء، مؤكداً ان «العدالة ستأخذ مجراها».

ومن جهة ثانية ناشدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الغينية البعثات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة في غينيا أن تسلم الى السلطات الغينية مدبري الانقلاب الذين لجأوا الى السفارات الاجنبية.

مجلس باقة المحلي يشجب قرار إغلاق المركز الصحي

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقد مجلس باقة الغربية المحلي، يوم الاربعاء (٨٥/٧/٣)، جلسته العادية وأخذ مجموعة من القرارات حول المواضيع المطروحة وأهمها: ● رفض قرار وزارة الصحة إغلاق المركز الصحي في باقة وشجب موقف وزير الصحة الذي خرق إتفاق مع المجلس على عدم البت في أمر المركز الصحي من جانب واحد. ويشير القرار الى تمسك المجلس المحلي بالابقاء على خدمات المركز الصحي والمطالبة بتطوير قسم الولادة. هذا إلى جانب تمسك المجلس بتنفيذ وعد مركز «صندوق المرضى» بفتح عيادة لاعضاء الصندوق في القرية ومطالبة المستدروت بتنفيذ هذا الوعد وعدم ربط بناء العيادة بموضوع المركز الصحي ● الزام رئيس المجلس المحلي بعدم التصرف في موضوع إيداع الخارطة الهيكلية المقلصة والاصرار على الخارطة الاصلية الشاملة التي تضم كل سطح القرية الذي تبلغ خمسة آلاف دونم.

وكانت هذه المطالب قد وردت في بيان ممثل «الجبهة»، الدكتور سليمان مصري، الذي قدمه في جلسة المجلس. كما تضمن البيان نقداً لرئيس المجلس المحلي على موقفه السياسي الذي كان عرضه في الكلمة التي ألقاها في أثناء إستقبال رئيس الحكومة، بيرس، في يوم عيد الفطر الماضي.

جبهة عبلين الدمقراطية تستعد لانتخابات المجلس المحلي

● عبلين - لمراسلنا - في إطار استعدادات جبهة عبلين الدمقراطية لمعركة انتخابات المجلس المحلي في القرية، التي ستجري في شهر كانون الاول القادم، عقد مجلس الجبهة، يوم الثلاثاء (٨٥/٧/٣)، إجتماعاً لبحث الوضع العام في القرية ولتلخيص معركة انتخابات الهستدروت.

وأجمع أعضاء المجلس على ضرورة التجند في العمل اليومي من أجل توسيع القاعدة الشعبية للجبهة وعلى ضرورة تعميق الوعي الجماهيري للاعضاء والمؤيدين حتى يكون بمقدورهم مواجهة الهجمات والدعايات المعادية التي تبثها عناصر مشبوهة بين أهالي القرية.

وتقرر أن يجتمع مجلس جبهة عبلين مرة كل شهر على الأقل لدراسة التطورات والاوضاع المستجدة ووضع برنامج عمل شهري. وقرر الاجتماع، ايضا، اصدار بيان الى الاهالي حول الوضع العام في القرية وعن النشاط المفتعل الذي تقوم به اللجنة المعينة لادارة شؤون القرية والذي يأتي قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات.

كذلك إستنكر الاجتماع الضريبات الاقتصادية الاخيرة التي أنزلتها الحكومة بالجماهير.

امتنعوا عن دفع ضريبة التعليم العالي!

● تل أبيب - دعا اتحاد الطلاب الجامعيين العام في البلاد الطلاب كافة الى عدم دفع الزيادة في رسوم التعليم بقيمة (١٥٠) دولارا التي تقرر جبايتها منهم على حساب السنة الدراسية الماضية.

وأكد اتحاد الطلاب ان اللجنة، التي اقرت جباية هذه الزيادة، قامت بخطوة من شأنها أن تقوض أركان الدمقراطية وتشكل خطراً عليها.

ويناشد الاتحاد الطلاب الذين وصلتهم إشعارات لدفع الزيادة بارسال هذه الاشعارات الى مكاتب الاتحاد من أجل إعادتها بشكل مركز الى مكتب رئيس الحكومة.

الآلاف في مظاهرات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الرسمية.

● مظاهرة ام الفحم ●

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - شارك حوالي الف متظاهر من ام الفحم وقرى المثلث الشمالي، مساء امس (السبت)، في المظاهرة القطاعية التي نظمتها الجبهة الدمقراطية في المدينة.

وانطلقت المظاهرة، يتقدمها رئيس بلدية ام الفحم، واعضاؤها وقادة «الجبهة» في المدينة والقرى المجاورة واعضاء المجالس المحلية فيها وقادة الشبيبة الشيوعية، من حي «المحاميد» مرورا بحي «المحاجنة» الى مقر نادي الهستدروت الذي اغلق ساعتها بأمر من القيادة المراخية. وحمل المتظاهرون الشعارات المنددة وهتفوا منددين بالاجراءات الاقتصادية والغلاء والعنصرية والتمييز ضد العرب في مخصصات الاولاد.

وعقد، امام نادي الهستدروت، اجتماع شعبي حاشد قام بعرافته المهندس علي حسين جبارين، عضو سكرتارية «الجبهة» في ام الفحم. وكان اول المتحدثين رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فقال انه لا فرق بين قادة الحكومة وبين قيادة الهستدروت. فكلاهما يسير على نهج معاداة العمال ومصالحهم. واكد ضرورة النضال المثابر ضد الضريبات الجديدة. وتحدث عضو لجنة عمال المدينه عن «الجبهة»، عدنان عبد الهادي. فأكد على مطلب عمال المدينة اقامة مجلس عمال منتخب في المدينة. كما تحدث مفيد صيداوي عضو مجلس نقابة المعلمين في الخضيرة (عن «الجبهة») فدعا الى وحدة عمالية في مواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية.

● مظاهرة حيفا ●

حيفا - لمراسلنا - وتظاهر، صباح امس (السبت)، العشرات من مواطني حيفا اليهود والعرب، في وادي النسناس، ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية والمطالبة برصد الميزانيات للخدمات وبدفع علاوة غلاء كاملة عن كل شهر.

وتحدث في المتظاهرين عضو المجلس البلدي في حيفا، زاهي كركبي، والنقابية يوخيفد غورتين، عضو مجلس عمال حيفا، وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول. ودان المتحدثون سياسة الحكومة الكارثية التي ترصد ثلاثة ارباع ميزانيتها للحرب والاحتلال والاستيطان، ولجوء الحكومة الى اوامر العمل الالزامية لتنفيذ برنامجها الكارثي الجديد. كما دانوا مواقف قيادة الهستدروت التي اكتفت، حتى الان، باطلاق التصريحات.

واكد المتحدثون ان لا بديل للخروج من وحول الازمات سوى طريق السلام العادل والثابت مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.



● عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، يتحدث في مظاهرة الحيفاويين في وادي النسناس، أمس (السبت)، احتجاجاً على الضريبات الاقتصادية ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

كينغ ينتقم من مجلس كفر ياسيف المحلي لمنحه المواطنين اعفاءات وتخفيضات في الضرائب

● مجالس كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا والمكر وجديدة تطالب بحل أزمة مستشفى نهريا المالية ● اجتماع مشترك للجان الآباء في كفر ياسيف لبحث التقليصات في حصص التعليم ● وزارة المعارف تخصم من مستحقات مجلس كفر ياسيف بسبب اضراب المعلمين ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث رؤساء المجالس المحلية في قرى كفرياسيف وأبو سنان وجولس ويركا والمكر وجديدة بيرقية، يوم الاحد الماضي، الى وزارة الصحة طالبوا فيها بتحرير المبالغ اللازمة لمستشفى نهاريا الحكومي لانقاذه من خطر الاغلاق، خاصة وأنه يخدم ربع مليون إنسان في الجليل الغربي، ومن ضمنهم سكان القرى الست المذكورة.

● وعقدت لجان أولياء أمور الطلاب في مدارس كفرياسيف الثلاث إجتماعا مشتركا يوم السبت الماضي بحثت فيه موضوع التقليصات الخطيرة في حصص التعليم في بداية السنة الدراسية المقبلة. وبعث رؤساء اللجان الثلاث كتاباً مشتركاً الى مدير عام وزارة المعارف طالبوه فيها بالتراجع عن هذه التقليصات وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، لم مرقس ايضا، برسالة الى وزارة المعارف إحتج فيها على هذه التقليصات وطالب بالغائها.

وجدير بالذكر أن وزارة المعارف أبلغت مديري المدرسين الابتدائيين بتقليص (٩٨) حصة مع بداية السنة الدراسية القادمة، بما في ذلك إغلاق صف علاجي وحيد.

بالنسبة للمدرسة الثانوية فستقلص من مدفوعاتها المالية مقابل (٢٨,٥) حصة، منها (١٩) حصة كانت قد قلصت الدفعات عنها في السنة الدراسية المنصرمة وطلبت بتحميل تكاليفها للآباء. ولكن المجلس المحلي تحملها عنهم.

كذلك طلبت الوزارة من المجلس، بواسطة مدير المدرسة، تقليص حوالي ثلثي عاملي النظافة في المدرسة وتحويل غالبية العمل الى الطلاب.

● وخصمت وزارة المعارف من التحويلات المالية الى المجلس المحلي في كفرياسيف والخاصة بالمدرسة الثانوية مبلغ (٢١) مليون شيكل من دفعتي نيسان وأيار الاخيرين. وذلك بسبب الاضراب الذي جرى خلال أشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام المنصرم.

وجدير بالذكر ان المجلس دفع للمعلمين رواتبهم الكاملة عن ايام الاضراب المذكور، كما ان المعلمين عوضوا حصص التعليم التي خسرها الطلاب بسبب الاضراب وفقاً للاتفاقية التي وقعتها منظمة المعلمين والمجلس المحلي باشتراك المسؤول عن علاقات العمل في مكتب وزارة العمل في الشمال ومفتش المعارف المسؤول عن المدرسة.

هذا وتهرب مسؤولو المعارف، حتى الان، من الاستجابة للتوجهات الخطية والشفهية التي قام بها رؤساء المجلس لاسترجاع المبلغ المخصوم.

وعلم مراسلنا ان المجلس سيتخذ اجراءات قضائية وشعبية بهدف تحصيل حقه هذا. ويشك في أن هذا الاجراء غير القانوني يعكس مؤامرة ضد المدرسة أو أنه يعكس تخبط وزارات الحكومة المفلسة.

● رفض حاكم لواء الشمال، كينغ، المصادقة على السحب الزائد لمجلس كفرياسيف المحلي الذي يستحقه قانونيا (٥٪ من حجم الميزانية العادية). إنتقاماً من المجلس على أصراره على الاعفاءات والتخفيضات التي منحها للعديد من أهالي القرية المستحقين من الضرائب المطلوبة منهم.

وقد بعث رئيس المجلس برسالة الى حاكم اللواء يطالبه فيها بالتراجع عن موقفه الانتقامي حالاً وإلا فسيضطر المجلس الى اتخاذ إجراءات قضائية وشعبية.

استمرار محاصرة المخيمات وانتقاد الممارسات السورية

● بيروت - نقلت و. ص. ف عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تأكيدها، أمس الاول، ان مخيمات الفلسطينيين في بيروت لا تزال تحاصرها قوات حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وأكد بيان وزعته «الشعبية» في بيروت ان حركة أمل واللواء السادس يعرقلان حرية حركة الشباب الفلسطينيين من خلال الاعتداء عليهم والاستهزاء بهم.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن الفلسطينيين الذين تحتجزهم حركة «أمل» وبعودة الاشخاص الذين جرى نقلهم من المخيمات بأسرع وقت ممكن.

وكانت «الشعبية» و «الدمقراطية» قد اصدرتا، بشكل مستقل، في أواخر الاسبوع الماضي، بياناً وجهتا فيه انتقادات عنيفة للسلطات السورية وذلك بسبب ممارستها القمعية ضد بعض المنظمات الفلسطينية. وكانت هاتان المنظمتان وقفتا موقفاً مناهضاً لدعم سوريا لحركة «أمل» في عدوانها على المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

وفدان نسائيان الى نيروبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء أمس (السبت)، وفدان نسائيان الى العاصمة الكينية، نيروبي، للمشاركة في المؤتمر النسائي الدولي «فوروم - ٨٥» الذي يعقد هناك بإشراف «منظمة الامم المتحدة» تحت شعار «المساواة والتطور والسلام» وذلك لتلخيص السنوات العشر التي مضت على «ميثاق الامم المتحدة لحقوق النساء».

ويمثل أحد الوفدين «حركة النساء الدمقراطيات» في إسرائيل ويتألف من سميرة خوري ويافا غيش. أما الوفد الثاني فيمثل المعلمين الجمهوريين في إطار وفد «الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين» ويتألف من المربيتين تسيبورا شاروني - طوبي وهالة حزان.

ويشارك في المؤتمر عشرات الوفود من دول العالم كافة والتنظيمات النسائية المختلفة، بضمنها وفدان نسائيان اسرائيليان الاول حكومي والثاني يمثل نساء حزب «العمل».

زمبابوي - اغلبية مطلقة للحزب الحاكم في الانتخابات

● هراري - ذكرت و. ص. ف ان حزب الاتحاد الوطني الافريقي (الحزب الحاكم) في زمبابوي بزعامة روبرت موغابي، حصل على أغلبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية الاولى، التي جرت في أواخر الاسبوع الماضي، منذ استقلال زمبابوي قبل خمس سنوات.



